الأركان:

3-2: المحتوى:

يعدّ المحتوى جوهر التدريس، أي ما يقوم المعلم بتلقينه و بتدريسه و لا يمكن فصله عن طريقة التدريس، يتكوّن من الحقائق و المفاهيم و المهارات و الاتجاهات و أساليب التقدير، و عمليات الاتصال و الاستقصاء و كذا القيم و المعتقدات و الأعراف والتقاليد و غيرها.

و كلّ هذه الجوانب تتكامل و تترابط بشكل ما لتكوّن مضمون المنهج، هذا بالإضافة إلى توفير الخبرات الملائمة لوضع هذا المضمون موضوع التنفيذ تدريسًا و تعلّما.

و لا يشمل محتوى المنهج موضوعات الدراسة فقط بل هذه الموضوعات و ما تشتمل عليه من خبرات عملية مرتبطة بأهداف محددة بقصد تحقيق النمو الشامل المنشود للمتعلّم.

إجراءات و وسائل اختيار المحتوى:

- استطلاع رأي الخبراء فيما يجب تعليمه و كيف و لماذا؟

- ملاحظة و تحليل و الأداءات و العمليات المختلفة لكلّ من المعلّم و المتعلّم في بيئات تعليمية متباينة.

- اجراء عمليات مسح لما تضمنته المناهج السابقة من معارف و معلومات و مهارات و الوسائل الكفيلة بإكسابها.

- الاطلاع على توصيات المنظمات المهنية المختلفة و الكتب الارشادية التي تصدرها بعض الهيئات و المواد التعليمية بها.

- الاطلاع على المواد القائمة على التكنولوجيا كالأفلام و الشرائح و الصور و برامج الحواسب الآلية.

- التعرف على أسس المعرفة لدى التربويين المهنيين.

مراحل اختيار المحتوى:

1- اختيار الهياكل الأساسية للمادة الدراسية.

2- اختيار الموضوعات و الأفكار الأساسية (مدى تحقيقها للأهداف المحددة للمنهج، مدى شموليتها بالعناصر و المبادئ و الأفكار الأساسية للمادة الدّراسية)،مدى مناسبتها للوقت المخصص للدّراسة).

3- اختيار المادة المرتبطة بالأفكار الرئيسية : و يراعي فيها الشروط الآتية:

\* أن تساهم المادة المختارة في تحقيق أكبر عدد من الأهداف

\* أن ترتبط المادة المختارة بالواقع الثقافي للمجتمع أو البيئة التي يعيش فيها التلاميذ، و تساهم في حلّ المشكلات التي توجد فيها.

\* أن تناسب المادة المختارة مستوى التلاميذ و قدراتهم و ميولهم و حاجاتهم.

\* أن تكون المادة المختارة مرنة تسمح بالحذف و الاضافة – كلّما دعت الضرورة لذلك-.

4- التجريب المبدئي للمحتوى المقترح على عينة ممثلة المجتمع الأصلي,

5- تقويم المحتوى في ضوء ما تسفر عنه عمليات التجريب المبدئي.

معايير اختيار المحتوى:

- الصدق: أن يعكس المحتوى أهمية حقيقية و فعلية لعدد كبير من الناس بحيث تلقى المعلومات و المعارف و المفاهيم

و الموضوعات قبولا عقليا من خلال المحافظة على العلاقة بين أسلوب الانسان في الحياة و بيئته المحيطة به.

- ارتباط المحتوى بأهداف المنهج: حيث يقدّم المحتوى ترجمة صادقة للأهداف المنهج و وسيلة من وسائل تحقيقها

- ملاءمة المحتوى لميول التلاميذ و لحاجاتهم و اهتماماتهم: حيث يتكيف المنهج مع الحاجات الأساسية و المتغيرة للتلاميذ مع مراعاة ملاءمة المحتوى للنمو الاجتماعي المستمر في إطار الأهداف التربوية العامة و ذلك من أجل تحقيق جانب القيمة و الوظيفة للمنهج التربوي.

- القدرة على التعلّم و مراعاة الفروق الفردية: و ينصح هنا بتوخي الشمولية و عدم التركيز جانب واحد (النظري/ التطبيقي) بالإضافة إلى ضرورة تنوع الموضوعات و الخبرات و الأنشطة.

و من القواعد الواجب مراعاتها هنا:

\* التدرج من المعلوم إلى المجهول و من المباشر إلى غير المباشر.

\* التدرج من السهل إلى الصعب و من المألوف إلى غير المألوف و من البسيط إلى المركب.

\* الانتقال من الجزئيات إلى الكلّيات.

\* الانتقال من العملي إلى النظري.

\* الانتقال من القريب إلى البعيد.

\* الانتقال من المحسوس إلى المجرّد.

- الاتساق و التآلف مع الواقع الاجتماعي و الثقافي: يجب مراعاة المحتوى للإرث الثقافي و الحاجات الثقافية المستجدة، كما ينبغي العمل على تحقيق أهداف المجتمع، فالمتعلم:

يتعلّم : ليعرف/ليعمل/ليعيش/ليكون.

لذلك على واضعي المناهج أن يدخلوا هذه الظواهر (الثقافية و الاجتماعية و البيئية) إلى المدرسة و جعلها العامل الحقيقي للعملية التعليمية.

تطبيق:

- توجه انتقادات لاذعة لمحتوى مادة " التربية الاسلامية" في المرحلة الابتدائية من حيث الموضوعات المقرّرة و أنشطتها و طرق تقديمها.

- أنجز بطاقة فنية تستقرء فيه ا الواقع مقترحا حلولا مناسبة للتقويم و المعالجة و ماهي البدائل التي تقترحها لتطوير منهج تعليم مادة التربية الاسلامية؟